

المجلس(83) | شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ الحافظ ابن عبدالهادي رحمه الله في كتابه المحرر - 00:00:00

وعن عمرو بن سلمة الجرمي رضي الله عنه قال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهما ما للناس ما هذا الرجل؟ فيقولون يزعم ان الله عز وجل ارسله او اوحى الله بكتابه وكتبه احفظ ذلك الكلام فكأنما - 00:00:16

ما يغري في صدري وكانت العرب تلوموا باسلامهم الفتح. فيقولون اتركوه وقومه. فان ظهر عليهم فهونبي صادق فلما كانت وقعت الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جنتمكم والله من عند - 00:00:36

النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة اذن احدكم وليؤمكم اكثراهم قرآننا فلننظر فلما يكن احدهم قرآننا مني لما كنت اتلقي من الركبان - 00:00:56

دموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين. وكانت علي بردة وكانت اذا سجدة قلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا استقراركم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص. رواه البخاري - 00:01:16

وعند ابي داود وانا ابن سبع سنين او ثمان او ثمانين سنين. وعند النسائي وانا ابن ثمان سنين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - 00:01:36

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد بهذه الاحاديث هي الاحاديث المتبقية من من باب صلاة الجمعة عند ابن عبد الهادي في المحرر واولها هذا الحديث عن عمرو بن سلمة الجرمي رضي الله عنه - 00:01:50

ان انه كانوا في طريق الممر الناس يأتون ذاهبين وآبائهم يمرون فكانوا يتلقون الركبان الذين يأتون من اه مكة والمدينة وكان يعني يتلقون عنهم ويأخذون عنهم. وكان عمرو بن سلمة يعني يتلقى الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق هؤلاء الركبان الذين يأتون - 00:02:10

بالمكان الذي هم فيه فكان يعني اه يتلقى وكان اكثراهم قرآننا يعني لانه كان يحرص على اه سماع من هؤلاء الذين يمرون بهم فكان يحرص على ذلك وكان اكثراهم قرآننا. ولما يعني جاء وقت الصلاة يعني آآ صلوا - 00:02:39

وجعلوه اماما لهم لانهم وجدوا ان اكثراهم قرآننا. وقد جاء في آآ يعني في الرواية عند البخاري انه من ست او سبع سنين يعني عند ابو عند ابي داود وغيرها انها سبع او ثمان وجاء ايضا انه يعني انه - 00:03:04

وعلى هذا فان اماما الصبي اذا كان مميزا والتمييز يكون ببلوغ السبع لان النبي قال اذا اه قال امروا ابنائكم بالصلاحة وهم ابناءه سبع وهم قبل يعني قبل السبع ليسوا مأموريين وانما يؤمرون عند - 00:03:24

سبع وعلى هذا فاما فاما المميز الذي بلغ سبع سنين فاكثر فانه يوم الناس يعني عند الحاجة اليه لا سيفها اذا كان يعني اكثرا من غيره قرآننا اذا كان اكثرا من غيره قرآننا - 00:03:44

هذا يعني يدل على اماما الصبي اذا كان مميزا والرسول عليه عليه وهذا عملهم حصل في زمان النبوة ولو كان ذلك يعني غير صحيح لنزل الوحي يعني بيان يعني انها ان عملهم هذا صحيح انه ليس ب صحيح ومثل - 00:04:02

الحاديـث الـذـي جاءـ عن جـابر اـنـه قالـ كـانـ نـعـلـ الـقـرـآنـ يـنـزـلـ لـوـ كـانـ شـيـئـاـ يـنـهـيـ عـنـ الـقـرـآنـ. فـلـوـ كـانـ صـلـاتـهـمـ صـحـيـحةـ غـيرـ

صـحـيـحةـ وـاـنـ هـذـاـ عـلـمـ غـيرـ صـحـيـحـ لـنـزـلـ الـقـرـآنـ وـلـجـاءـ الـوـحـيـ بـذـلـكـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - [00:04:27](#)

وـعـلـىـ هـذـاـ فـاـنـ عـمـامـةـ الصـبـيـ اـذـاـ كـانـ مـمـيـزاـ اـنـهـ صـحـيـحةـ وـالـعـمـدـةـ فـيـ ذـلـكـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـلـكـ آـكـمـاـ قـلـتـ اـنـ الـرـوـاـيـاتـ الـاـخـرـىـ الـتـيـ

جـاءـتـ سـتـ سـبـعـ اوـ ثـمـانـ اوـ جـاءـ ثـمـانـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ صـحـيـحةـ وـهـيـ التـيـ تـكـوـنـ مـطـابـقـةـ - [00:04:46](#)

لـقـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـوـاـ اـبـنـاءـكـ بـالـصـلـاـةـ وـهـمـ اـبـنـاءـ سـبـعـ سـيـنـ وـاـضـرـبـوـهـمـ عـلـيـهـاـ وـهـمـ بـعـشـرـ وـفـرـقـوـاـ بـيـنـهـمـ فـيـ الـمـضـاجـعـ. نـعـمـ

وـعـنـ عـكـرـمـةـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ يـكـرـهـ اـنـ يـؤـمـ الـفـلـامـ حـتـىـ يـحـتـلـمـ. رـوـاـهـ الـاثـرـ وـالـبـيـهـقـيـ وـلـفـظـهـ لـاـ - [00:05:06](#)

يـؤـمـ الـفـلـامـ حـتـىـ يـحـتـلـمـ. وـهـذـاـ اـثـرـ يـعـنـيـ جـاءـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـهـوـ اـنـهـ يـكـرـهـ الـفـلـامـ يـؤـمـ حـتـىـ يـحـتـلـمـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـبـلـغـ لـكـ هـذـاـ اـثـرـ يـعـنـيـ

غـيرـ صـحـيـحـ لـاـنـ لـاـنـ فـيـ اـسـنـادـهـ رـجـلـ مـتـرـوـكـ - [00:05:27](#)

لـاـنـ لـاـ يـعـوـلـ عـلـىـ رـوـاـيـتـهـ وـالـحـدـيـثـ السـابـقـ هـوـ الـواـضـحـ. يـعـنـيـ فـيـ صـحـتـهـ اـمـامـةـ صـبـيـ الـذـيـ لـمـ يـبـلـغـ نـعـمـ وـعـنـ اـبـيـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـؤـمـ الـقـوـمـ اـقـرـأـهـمـ لـكـتـابـ اللـهـ فـانـ كـانـوـاـ فـيـ الـقـرـاءـةـ سـوـاءـ - [00:05:44](#)

فـاعـلـمـهـمـ بـالـسـيـنـةـ فـانـ كـانـوـاـ فـيـ السـيـنـةـ سـوـاءـ فـاقـدـمـهـمـ هـجـرـةـ فـانـ كـانـوـاـ فـيـ الـهـجـرـةـ سـوـاءـ فـاقـدـمـهـمـ سـلـمـاـ وـلـاـ يـأـمـنـ رـجـلـ وـلـاـ يـؤـمـنـ الرـجـلـ

رـوـاـهـ لـلـهـ فـانـ كـانـوـاـ فـيـ الـقـرـاءـةـ سـوـاءـ فـاقـدـمـهـمـ هـجـرـةـ فـانـ كـانـوـاـ فـيـ الـهـجـرـةـ سـوـاءـ فـاقـدـمـهـمـ سـلـمـاـ وـلـاـ يـأـمـنـ الرـجـلـ - [00:06:05](#)

رـوـاـهـ مـسـلـمـ. ثـمـ ذـكـرـ هـذـاـ حـدـيـثـ عـنـ اـبـيـ مـسـعـودـ عـقـبـةـ بـنـ عـمـرـوـ الـاـنـصـارـيـ الـبـدـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـقـرـأـهـمـ فـيـ كـتـابـ

الـلـهـ فـانـ كـانـوـاـ فـيـ الـقـرـاءـةـ سـوـاءـ فـعـلـيـهـمـ بـسـنـةـ. وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـاـكـثـرـ قـرـاءـةـ وـاـنـ - [00:06:25](#)

الـذـيـ يـعـنـيـ يـكـوـنـ اـكـثـرـ مـنـ غـيرـهـ قـرـاءـةـ اـنـهـ هـوـ الـاـولـىـ بـالـاـمـامـةـ. وـاـنـهـ اـذـاـ تـسـاـوـيـ فـيـ الـقـرـاءـةـ فـانـ يـصـارـ اـلـىـ كـانـ اـعـلـمـ مـنـهـمـ بـالـسـيـنـةـ مـاـ كـانـ

يـعـلـمـ بـسـنـةـ وـاـنـ كـانـوـاـ اـتـفـقـوـاـ بـكـوـنـهـمـ آـكـمـاـ يـعـنـيـ فـيـ الـحـفـظـ وـفـيـ الـعـلـمـ بـالـسـيـنـةـ - [00:06:40](#)

فـيـقـالـ اـقـدـمـهـمـ هـجـرـةـ يـعـنـيـ الـاـنـتـقـالـ مـنـ بـلـدـ الـكـفـرـ اـلـىـ بـلـدـ الـاـسـلـامـ وـاـنـ كـانـوـاـ فـيـ الـهـجـرـةـ سـوـاـ يـعـنـيـ فـاقـدـمـهـمـ سـلـمـاـ اـيـ اـسـلـاماـ مـنـ كـانـ

اـسـلـامـهـ مـتـقـدـمـاـ وـفـيـ بـعـضـ يـعـنـيـ اـقـدـمـهـمـ سـنـاـ - [00:07:00](#)

يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ اـكـبـرـ يـعـنـيـ فـانـهـ يـقـدـمـ عـلـىـ غـيرـهـ. وـهـذـاـ حـدـيـثـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ بـيـانـ اوـلـىـ النـاسـ بـالـاـيـمـانـ وـهـوـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ رـوـاـهـ مـسـلـمـ

يـعـنـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ وـفـيـ بـعـضـ الرـوـاـيـاتـ يـعـنـيـ بـذـلـ سـلـمـاـ سـنـاـ يـعـنـيـ اـكـبـرـهـ وـقـدـ جـاءـ - [00:07:21](#)

يـعـنـيـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ اـذـاـ حـضـرـ فـلـيـؤـذـنـ اـحـدـكـمـ وـلـيـؤـمـكـمـ وـلـيـؤـمـكـمـ اـكـبـرـكـمـ

وـهـذـاـ فـيـمـاـ اـذـاـ كـانـوـاـ مـتـمـاـثـلـيـنـ فـاـذـاـ كـانـوـاـ مـتـمـاـثـلـيـنـ فـيـ وـلـمـ يـبـقـ الاـلـسـنـ فـانـهـ يـقـدـمـ وـمـاـ كـانـ اـقـدـمـ سـنـاـ وـلـهـذـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ - [00:07:41](#)

يـعـنـيـ اـطـعـمـهـمـ سـنـاـ يـعـنـيـ الـذـيـ هـوـ اـكـبـرـ اـنـهـ مـنـ غـيرـهـ. وـهـذـاـ حـدـيـثـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ بـيـانـ اوـلـىـ النـاسـ بـالـاـيـمـانـ وـهـوـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ رـوـاـهـ مـسـلـمـ

ثـمـ يـكـوـنـ مـنـ اـقـدـمـ هـجـرـةـ - [00:08:12](#)

ثـمـ يـكـوـنـ مـنـ اـقـدـمـ سـلـمـاـ وـفـيـ بـعـضـ الرـوـاـيـاتـ سـنـاـ يـعـنـيـ بـذـلـ بـدـلـ سـلـمـاـ نـعـمـ قـالـ وـلـاـ يـؤـمـنـ الرـجـلـ فـيـ سـلـطـانـهـ وـلـاـ يـؤـمـنـ الرـجـلـ

رـجـلـ شـيـطـانـهـ يـعـنـيـ الـحـاـكـمـ وـالـاـمـامـ يـعـنـيـ اـذـاـ حـضـرـ فـهـوـ الـاـولـىـ بـالـاـمـامـةـ مـنـ الـاـمـامـ الرـاتـبـ - [00:08:27](#)

وـلـهـذـاـ قـالـ وـلـاـ مـنـ رـجـلـ رـجـلـ فـيـ سـلـطـانـهـ يـعـنـيـ اـنـهـ هـوـ الـاـولـىـ. وـهـذـاـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ اـنـ الـمـرـأـةـ لـيـسـ اـهـلـاـ لـلـوـلـاـيـةـ لـاـنـهـ قـالـ يـعـنـيـ اـمـهـ وـالـمـرـأـةـ لـوـ

حـصـلـ هـذـاـ مـاـ تـصـلـيـ بـالـنـاسـ مـاـ تـكـوـنـ اـمـامـةـ - [00:08:48](#)

لـلـرـجـالـ فـهـذـاـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ اـنـ اـنـهـ لـاـ لـاـ تـصـلـحـ لـلـاـمـامـةـ وـانـهـ لـاـ لـاـ تـكـوـنـ لـهـاـ وـلـاـيـةـ عـلـىـ الرـجـالـ وـانـمـاـ الرـجـالـ هـمـ الـذـيـنـ لـهـمـ الـوـلـاـيـةـ

عـلـىـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـنـسـاءـ لـاـ يـكـنـ لـهـنـ رـجـالـ لـاـنـهـ قـالـ وـلـاـ يـأـمـرـونـ بـالـرـجـلـ فـيـ سـلـطـانـهـ وـالـمـقـصـودـ - [00:09:02](#)

ذـكـرـ الرـجـلـ وـاـمـاـ المـرـأـةـ فـانـهـ يـعـنـيـ لـيـسـ لـهـاـ حـقـ الـوـلـاـيـةـ. وـاـذـاـ وـلـاـ يـصـحـ اـنـ كـانـ تـتـوـلـ اـمـامـةـ لـاـنـ المـرـأـةـ لـاـ تـؤـمـنـ الرـجـالـ فـلـاـ تـؤـمـنـهـمـ يـعـنـيـ

فـيـ الـوـلـاـيـةـ وـلـاـ تـؤـمـنـهـمـ فـيـ الـصـلـاـةـ. نـعـمـ - [00:09:22](#)

قـالـ وـلـاـ يـقـعـدـ فـيـ بـيـتـهـ عـلـىـ تـكـرـيـمـهـ لـاـ بـاـذـنـهـ. وـلـاـ يـقـعـدـ عـلـىـ بـيـتـهـ فـيـ تـكـرـيـمـهـ لـاـ اـذـاـ جـاءـ اـلـاـنـسـانـ يـعـنـيـ فـيـ مـجـلـسـ فـانـهـ هـوـ الـذـيـ يـنـزـلـ

الـنـاسـ مـنـازـلـهـمـ وـهـوـ الـذـيـ يـقـوـلـ لـفـلـانـ اـجـلـسـ هـنـاـ وـاـجـلـسـ هـنـاـ هـذـاـ لـيـهـ لـيـسـ اـلـىـ الدـاـخـلـ وـلـيـسـ اـلـىـ الضـيـفـ الـذـيـ يـأـتـيـ - [00:09:42](#)

وانه يتخير يعني آا احسن مكان او اقرب مكان فيصير يجلس فيه وانما يعني آا المكان الذي ليضمه فيه صاحب البيت هو الذي يجلس فيه. اما كونه يعني لا يختار له مكان يعني لا يرضاه صاحب البيت ولم يأذن له صاحب - 00:10:02
فليس له ان يفعل ذلك. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنھي ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهننھة الاسواق. رواه مسلم ايضا. ثم ذكر هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه قال ليلني منكم الاحلام والنھي. يعني اقرب - 00:10:22

ما يكون الى الامام وهو يصلی والاحلام والنھي. يعني اصحاب العقول الاحلام والعقول يعني وانه ها هي يعني المقصود بها العقول يعني من كان يعني من كان متصف بهذه الصفات والاولى ان يكون قريبا من الامام. لا سيما وان - 00:10:46
انه اذا كان قريبا من الامام وهو يعني صاحب عقل وحافظ شيء من القرآن فانه يفتح على الامام اذا اذا اذا اخطأ وكذلك لو نابه شيء يعني فانه يمكن ان يكون اهلا للامامة وانه يتولى الامامة. فإذا الذين يلون - 00:11:04

الامام يعني هم اهل العقول واهل النھي واهل العلم والمعرفة وهم يقدمون على غيرهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم واياكم الاسواق يعني هو الصخب الذي يكون في الاسواق واللغط الذي يكون يعني يعني يكون - 00:11:24
الناس في الاسواق يعني لا يتورعون من ان يتكلموا بكلام غير لائق وانما عليهم ان يكونوا بالعذاب الحسنة ولا يحصل منها امور منكرة نعم وعن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحدوا - 00:11:43

فوالذى نفسى بيده اني لارى الشياطين تدخل من خلل الصف كانها الحذف. رواه احمد وابو داود والنسائي وابن حبان البستي والحدث بالتحريك غنم سود صغار من غنم الحجاز الواحدة حذفه. قاله الجوهري - 00:12:11
ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان الجماعة يعني عندما يقومون للصلوة فانهم يتراصون فيها ويتقاربون يعني ويتشاون بحیث يعني لا يكون بينهم فجوات ولا يكون تقدم وتأخر وانما الصف يكون مستقيما - 00:12:31

يعني مع التراص ومع المحاذة يعني في الاعناق يعني بحيث انه يعني اذا لا يتقدم ولا يتأخر يعني فالرسول عليه السلام ارشد الى هذا وذكر ان الشياطين انها تكون يعني اذا وجد خلل فانها تدخل معه يعني اه - 00:12:50

كما تدخل البهائم التي يعني الشياطين تدخل كهيئة البهائم التي في تدخل بين الاماكن التي فيها مجال للدخول معها. نعم وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف - 00:13:09
وفي النساء اخرها وشرها اولها. رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث في افضلية صفوف الرجال والنساء اما صفوف رجال النساء فهي على الاطلاق بانها خيرها اولها وشرها اخرها لان اولها يعني فيه تقدم للصلوة وفيه القرب من الامام - 00:13:37

وسماع قراءته وسماع يعني تذکیره وبيانه اذا يعني ارى اذا حدث الناس او او او يعني آآ نصحهم او ذكرهم فان من يكون قريبا من الامام يحصل له هذه الفضائل ويحصل له هذه - 00:13:58

هذه المنافع. واما اخر الصفوف فانه يعني اه اه انما يكون فيه الذين جاؤوا متأخرین ومعنى ذلك ان المتقدمين وحرصوا كما قال اخرصوا الرجال اولها وشرها اخرها يعني معناها هذه اعظم اجرا واعظم - 00:14:18

وهذی اقل ثوابا ثم اذا كان يعني معهم نسا فاما قرب يعني آا اخر صفوف النساء مع اول صفوف النساء اخر صفوف الرجال ويليه اول صفوف النساء يكون بينهم شيئا من من التقارب وقد يعني تحصل فتنۃ بين آآ بين الرجال والنساء يعني - 00:14:38
يعني بسبب ذلك. واما اذا النساء صلينا وحدهن فان فانه لا يقال ان اخر الصوف ان اخرها بل خيرها اولها يعني اذا كانت النساء يصلين وحدهن وانما تكون يعني يعني اذا كنا مع الرجال فاخرها هو الافضل لانه فيه الابتعاد عن الرجال - 00:15:01

وعن رؤية الرجال والافتتان بالرجال فاذا كنا ان نشاء وحدهن وصلين وحدهن وليس وراء امام من الرجال فاما انه يكون مثل رجال صفوفهن الاول هي هي الخير وهي الافضل. نعم - 00:15:24
وعن ابن عباس رضي الله عنھما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله

وسلم برأسى من ورائي فجعلنى عن يمينه متفق عليه - 00:15:44

ثم ذكرها يحيى عن ابن عباس وهذا حصل عندما بات عند خالته ميمونة لينظر الى صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد يعني آن الرسول قام في الليل وتوضأ وآدخل في الصلاة يصلي صلاة الليل وابن عباس رضي - 00:16:00

من قام وتوضأ مثله وجاء وصف عن يساره فالرسول اداره عن يمينه وجعله يعني بمحاذاته من جهة اليمين وهذا يدلنا على ان الواحد اذا كان مع المأمور مع الامام فانه يكون عن يمينه - 00:16:18

ولا يكون عن يساره لكنه لو صلى على يساره صحت صلاته. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام لما دخل يعني في الصلاة ابن عباس وعن يساره يعني اعتبار له دخوله في الصلاة وانما مضى انه صحيح. ولو كان ذلك غير صحيح لامرده بان - 00:16:36

نبهه الى ان يقطع الصلاة وان يدخل فيها من جديد. لكنه اعتبار تكبيرته للاحرام ودخوله الاحرام وعلى يساره دل هذا على انه لو صلى فان صلاته صحيحة لكن السنة ان يكون على يمين الامام وليس وليس ان - 00:16:54

رسالة فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ما دخل ابن عباس بالصلاه عن يساره اداره حتى جعله عن يمينه ودل هذا على ان ان الجماعة اقلها اثنان وان من يكون مع الامام في صلاة الجمعة وهو واحد فانه يكون عن يمينه - 00:17:14

نعم وعن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفناه متفق عليه واللفظ للبخاري ولمسلم صلى به وبامرأة فجعله عن يمينه والمرأة خلفه - 00:17:36

ثم ذكر هذين الحديثين عن انس رضي الله تعالى عنه وهو ان الرسول انه كان يعني صلى مع الرسول صلى الله عليه وسلم يعني مرة معه امرأة يعني صار عن يمينه والمرأة ورائهم والرواية الثانية انه كان معه يتيم وانه صلى مع اليتيم ورأى - 00:17:57

النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة بعدهم. فدل هذا على ان المرأة تكون صفا وحدها. وانها يعني ليست كالرجال. الرجال لا يجوز لان الانسان ان يصلي منفردا خلف الصف واما المرأة فانها لا تصلي في الصف - 00:18:20

لا تصلي في صف الرجال وانما تكون وراء الرجال ان كان رجلا ولو كان رجلا واحدة فانها تكون صفا وراءه وحدها ولا تصف بجواره وان كان يعني في صفوف - 00:18:35

فان فانها تكون وراء الصفوف اذا كانت وحدها وصلاتها تصح يعني يعني وهي منفردة بخلاف الرجال. فاما انه لا لا تصح صلاة المنفرد خلف الصف كما سيأتي في الحديث عن رسول - 00:18:51

لا عليه الصلاة والسلام ويدل ايضا على مصافة الصغير لانه قال ويتيم يعني معناه انه صغير ودل على ان الصغير يكون صفا ويكون مع مع غيره صفا يعني آن له - 00:19:09

فصلى ومعه اليتيم خلف رسول المرأة ورائهم. يعني صفا يعني ثانيا نعم وعن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله - 00:19:29

صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد. رواه البخاري. وفي رواية لاحمد وابي داود ان ابا بكرة جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع فركع دون الصف ثم مشي الى الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشي الى الصف - 00:19:48

فقال ابو بكرة انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان ابا بكرة رضي الله عنه جاء الى النبي وسلم وهو يصلي وهو راكع - 00:20:10

ويعني ركعة قبل ان يصل الى صف ثم دب حتى دخل يعني دخل في الصف والرسول صلى الله عليه وسلم يعني آن قال له لذلك لما علم يعني وسألة وقال انه هو الذي فعل هذا - 00:20:23

وقال علي ابن زادك الله حرصا ولا تعد يعني انه زاده الله حرصا على تحصيل الفضائل وعلى تحصيل الفضل ولكنه ارشده الى يعود مثل هذا وانما عليه ان يأتي فما ادرك صلى وما فاته قضى ما ادركه مع الامام صلاه وما فاته قضاه كما سيأتي في - 00:20:39

في حديث يعني حديث بعد هذا يعني فهذا يدلنا على ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اعتبار يعني هذه الركعة له ولكنه ارشده

يعني الا يعود الى ذلك في المستقبل وانما يأتي وعليه السكينة فما ادرك صلی وما فاته قضاء. نعم - 00:21:02

وعن هلال ابن يساف عن عمرو بن راشد عن وابسط ابن معبد رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامرها ان يعيد الصلاة. رواه احمد وحسنه وابو داود وهذا لفظه. وابن حبان في صحيحه والترمذى - 00:21:26

وقال حديث حسن وقال ابن المنذر ثبت الحديث احمد واسحاق. وقال ابو عمر ابن عبد البر في اسناده اضطراب ثم ذكر يعني هذا الحديث ثم ذكر يعني هذا الحديث عن - 00:21:46

انواع المعبد ايش ان رسول الله صلی الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف انه رأى رجلا يصلي رجل يصلي خلف الصف يعني وحده فامرها باعادة الصلاة يعني معناه لم يعتبر له يعني يعني هذا الموقف انه يكون - 00:22:02

وحده وانما المرأة هي التي تكون صفا وحدها اذا لم يكن يعني معها احد فانها تكون صفا وحدها بخلاف الرجال فان الواحد لا يكون يعني صفا وحده وانما عليه اذا اذا وجد له متسع او والا - 00:22:21

فله ان يتقدم ويصلي على يمين الامام يعني بدل ما يصلي وحده ولا تصح صلاته فانه يتقدم ويصلي على يمين الامام يعني فيكون مع الامام على يمينه وبذلك تصح صلاته. ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:22:41

يعني ارشد يعني من صلی وحده خلف الصف ان يكون ان يعيد صلاته لان صلاته لا تصح اذا كان وحده اذا كان وحده ولكنه يتقدم اذا عند الحاج يتقدم حتى يكون بجوار الامام - 00:23:03

ولا يكون صفا وحده ولا يكون صفا وحده وانما يكون بجوار الامام ولكن لو ان انسانا صاف وحده لو ان انسانا صاف وحده ثم دخل ثم جاء احد ودخل معه قبل ان يركع - 00:23:21

فانها فانه يصح لانه يعني حصل الركوع وهم جماعة ويعني حصل رکوعهم جماعة لكن آآ كونه يعني يركع وهو يعني وحده فهذا يعني مثل مثل ما مثل ما تقدم انه يعيد صلاة لكن - 00:23:38

اذا كان انه جاء احد ودخل معه في الركعة الثانية فانه الركعة الاولى غير معتبرة وانما عليه ان يقضيها مثل ما لو انه صلی الصلاة كلها وهو منفرد فانه يقضي الصلاة كلها - 00:24:02

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم الاقامة فامشو الى الصلاة وعليكم بالسکينة والوقار اتسربوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. متفق عليه واللفظ للبخاري وفي لفظ المسلم صل ما ادرك واقض ما سبق - 00:24:16

ورواه احمد عن ابن عبيدة عن الزهرى عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه وما فاتكم فاقضوه. وقد وهم غير واحد من المصنفين في قوله ان لفظ القضاة مخرج في الصحيحين. وقال ابو داود قال يونس والزبيدي وابن ابي ذئب وابراهيم ابن سعد - 00:24:38

اعمر وشعيى ابن ابي حمزة عن الزهرى وما فاتكم فاتموا. وقال ابن عبيدة عن الزهرى وحده فاقضوا. وقال مسلم اخطأ ابن عبيدة في هذه اللفظة ولا اعلم رواها عن الزهرى غيره. وفي قول ابي داود ومسلم نظر فان احمد رواها عن عبد - 00:24:58

الرذاق عن عمر عن الزهرى. وقد رویت من غير وجه عن ابي هريرة رضي الله عنه. وقال البيهقي والوقار قالوا فاتموا اكثر واحفظ والزم لابي هريرة فهو اولى. والتحقيق انه ليس بين اللفظين فرق فان القضاة هو الاتمام لغة وشرعا - 00:25:18

ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم الاقامة فامشو وعليكم السکينة والوقار يعني اذا سمعوا الاقامة ما يسرع يأتي يعني مسرع يعني حتى يدرك الركعة الاولى او الركعة التي يعني آآ التي يعني - 00:25:38

التي فيها الامام وانما يمشي عليه السکينة والوقار فما ادرك صلاه وما فاته اتمه او قضاه وما فاته اتمه او قضاه وقد جاءت يعني الروايات كثيرة بلفظة يم وجاء في بعضها عقب - 00:25:55

ولكن القضاة يعني يحتمل معنيين يحتمل ان يكون يقضي الشيء الذي فات ويحتمل ان يكون انه يتم الشيء الذي مضى فتكون بمعنى الاتمام وهذا مثل ما قال فقطاهن سبع سنوات يعني اتم خلقهن - 00:26:15

فقطاهن سبع سماوات يعني اتم خلقهن القضايا يأتي بمعنى الاتمام والقضاء يتربت عليه مسألة وهي هل ما يقضيه

المسبوق اول صلاته او اخر صلاته فالذين يعني فالصحيح - [00:26:32](#)

ان ما يقضيه المسبوق هو اخر صلاته وما وما يفعله مع الامام هو اول صلاته ويكون اخر صلاته امام اول صلاة للمأموم
اول صلاة المأموم المسبوق اول صلاة المأموم مسبوق يعني يكون اول صلاته الاول اول اول والآخر اخر - [00:26:52](#)
الاول للامام اول والآخر اخر والاول للمسبوق اول والآخر اخر. فاذا ما يقضيه المسبوق هو اخر صلاته هو اول صلاته ما يقضيه
المسبوق هو اول صلاته لان لانه يعني لانه - [00:27:12](#)

اا لانه قال فاتموه يعني معناه اخر الصلاة يأتيما لان اول الصلاة هو الذي ادركه مع الامام ولكن والذين قالوا ان ما يقضيه المسبوق هو
اول صلاته قالوا يعني ذكر القضاء وانه يعني يقضي ما فات. ولكن القضاء يأتي بمعنى قضاء الشيء ويأتي بمعنى اتمام الشيء والرواية التي فيها يعني القضاء تكون بمعنى الاتمام ولا تنافيها فيكون بذلك المعنى واحد وهو ان ما يقضيه المسبوق هو
اخر صلاته وما ادركه مع امامه هو اول صلاته - [00:27:36](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ونبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:28:06](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ونبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:28:25](#)